الإجابة:

هَا قَدْ شَارَفْنَا اليَوْمَ عَلَى أَبْوَابِ عُطْلَةِ النِّصْفِ الثُّلاثِيِّ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ وَبَيْنَمَا كُنْتُ جَالِسَةً عِنْدَ طَاوِلَتِي أُسَطِّرُ بَعْضَ البَرَامِجِ وَأُخَطِّطُ لِجُمْلَةٍ مِنَ البَرَامِجِ وَفِيمَا سَنَفْعَلُهُ خِلاَلَ هَذِهِ الأَيَّامِ فَغَدًا هُوَ آخِرُ يَوْمٍ لَنَا فِي المَدْرَسَةِ... أَتَانِي أَخِي أَحْمَدُ وَفِي يَدِهِ رِسَالَةٌ وَعَلاَمَاتُ السَّعَادَةِ تَعْمُرُ وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ لِي: أَبْشِرِي يَا أُخْتَاهُ لَقَدْ وَصَلَتْنَا رِسَالَةٌ مِنْ جَدَّتِي الحَبِيبَةَ تَدْعُونَا فِيهَا لِقَضَاءِ هَذِهِ العُطْلَةَ فِي الرِّيفِ مَعَهَا، أَيْنَ سَنَنْعَمُ بِجَوٍّ مُرِيحٍ وَمَنْظَرٍ بَهِيجٍ وَغِذَاءٍ طَيِّبٍ مَرِيءٍ وَنَلْعَبُ فِي فَضَائِهِ الرَّحْبِ وَنَأْكُلُ الخُبْزَ العَرَبِيَّ الَّذِي طَالَمَا كَانَتْ تُعِدُّهُ لَنَا الجَدَّةُ. وَوَاصَلَ حَدِيثَهُ ذَاكِرًا تِلْكَ الأَوْقَاتِ المُمْتِعَةِ الَّتِي كُنَّا نَعِيشُهَا مِنْ حِينٍ لآخَرَ فِي بَيْتِ جَدِّي رَحِمَهُ اللهُ وَمِنَ الغَدِ هَمَمْنَا إِلَى المَدْرَسَةِ لإِجْرَاءِ آخِرِ إِخْتِبَارٍ لَنَا لِهَذِهِ الثُّلاَثِيَّةِ أَيْنَ وَدَّعْنَا إِثْرَهُ أَصْدِقَاءَنَا وَتَوَجَّهْنَا مُبَاشَرَةً نَحْوَ الرِّيفِ أَيْنَ تَنْتَظِرُنَا جَدَّتِي الحَبِيبَةَ...

وَأَخِيرًا هَا قَدْ وَصَلْنَا ضَيْعَةَ جَدِّي أَيْنَ اِسْتَقْبَلَتْنَا الجَدَّةُ هَاشَّةً بَاشَّةً وَوَفَّرَتْ لَنَا كُلَّ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ. وَذَاتَ يَوْمٍ، كُنَّا وَأَخِي أَحْمَدُ الَّذِي كَانَ فِي العَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ، نَرْعَى البَقَرَتَيْنِ بَيْنَ صُخُورٍ تَكَدَّسَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى شَفَا وَادٍ بَعِيدِ الغَوْرِ، وَإِذَا بِطَائِرٍ يَحُومُ فَوْقَنَا ثُمَّ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَدْخُلَ فَجْوَةً وَاسِعَةً فِي وَسَطِ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَنْبَعِثُ مِنْهَا صَفِيرٌ خَافِتٌ... وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ، خَرَجَ مِنْهَا الطَّائِرُ وَحَلَّقَ بِجَنَاحَيْهِ بَعِيدًا، فَهَدَأَ الصَّفِيرُ. قَالَ أَحْمَدُ: "أَعْتَقِدُ أَنَّ وَكْرَ الطَّائِرِ مَوْجُودٌ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ." ثُمَّ وَثَبَ إِلَى حَيْثُ الصَّخْرَةِ الرَّهِيبَةِ..

أُنْتِجُ كِتَابِيًّا:

3) أَكْتُبُ فِقْرَةً تَرْبِطُ الجُزْءَ السَّابِقَ مِنَ النَّصِّ بِنِهَايَتِهِ الآتِيَةِ.

حِينَئِذٍ طَأْطَأَ أَخِي أَحْمَدُ رَأْسَهُ وَأَعَادَ الفَرْخَيْنِ إِلَى وَكْرِهِمَا دُونَ أَنْ يَنْبِسَ بِكَلِمَةٍ.

الإجابة:

دُونَ أَنْ يَكْتَرِثَ لِخُطُورَةِ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ مُتَأَكِّدًا مِنْ وُجُودِ فَرْخٍ فِيهِ وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ وَكْرِ الطَّائِرِ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ. وَمَا هِيَ إِلاَّ لَحَظَاتٍ حَتَّى عَادَ إِلَيَّ حَيْثُ كُنْتُ أُرَاقِبُ البَقَرَاتِ وَهْيَ تَرْعَى لَكِنْ لَمْ يَكُنْ وَحِيدًا بَلْ كَانَ يَحْمِلُ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَرْخَيْنِ صَغِيرَيْنِ لِذَلِكَ الطَّائِرِ عَلَى مَا يَبْدُو أَنَّهُمَا حَدِيثَيْ الوِلاَدَةِ لَمْ يَنْمُو عَلَيْهِمَا الرِّيشُ بَعْدُ وَقَالَ لِي:

"انْظُرِي يَا أُخْتِي لَقَدْ تَخَلَّتْ عَنْهُمَا أُمَّهُمَا وَتَرَكَتْهُمَا وَحِيدَيْنِ فِي العُشِّ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتْرُكَهُمَا هُنَاكَ لِوَحْدِهِمَا."

فَضَحِكْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: "إِذَا وَجَدْتَ أَيَّ فَرْخٍ وَحِيدًا فِي العُشِّ فَلاَ تَفْتَرِضْ أَنَّ أُمَّهُ

"وَإِذَا بِطَائِرٍ يَحُومُ فَوْقَنَا ثُمَّ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَدْخُلَ فَجْوَةً وَاسِعَةً فِي وَسَطِ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَنْبَعِثُ مِنْهَا صَفِيرٌ خَافِتٌ... وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ، خَرَجَ مِنْهَا الطَّائِرُ وَحَلَّقَ بِجَنَاحَيْهِ بَعِيدًا، فَهَدَأَ الصَّفِيرُ. قَالَ أَحْمَدُ: "أَعْتَقِدُ أَنَّ وَكْرَ الطَّائِرِ مَوْجُودٌ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ.""

ج. كَيْفَ عَرَفَ أَحْمَدُ أَنَّ بِالوَكْرِ فِرَاخًا؟ أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَرِينَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ.

الإجابة:

عَرَفَ أَحْمَدُ أَنَّ بِالوَكْرِ فِرَاخًا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ صَفِيرًا يَنْبَعِثُ مِنْهُ.

"وَإِذَا بِطَائِرٍ يَحُومُ فَوْقَنَا ثُمَّ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَدْخُلَ فَجْوَةً وَاسِعَةً فِي وَسَطِ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَنْبَعِثُ مِنْهَا صَفِيرٌ خَافِتٌ... وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ، خَرَجَ مِنْهَا الطَّائِرُ وَحَلَّقَ بِجَنَاحَيْهِ بَعِيدًا، فَهَدَأَ الصَّفِيرُ. قَالَ أَحْمَدُ: "أَعْتَقِدُ أَنَّ وَكْرَ الطَّائِرِ مَوْجُودٌ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ. ثُمَّ وَثَبَ إِلَى حَيْثُ الصَّخْرَةِ الرَّهِيبَةِ دُونَ أَنْ يَكْتَرِثَ لِخُطُورَةِ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ مُتَأَكِّدًا مِنْ وُجُودِ فَرْخٍ فِيهِ وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ وَكْرِ الطَّائِرِ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ"

د. تَمَكَّنَ الرَّاوِي مِنْ إِقْنَاعِ أَخِيهِ؟ أَذْكُرُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

الإجابة:

مَا يَدُلُّ عَلَى تَمَكُّنِ الرَّاوِي مِنْ إِقْنَاعِ أَخِيهِ هِيَ القَرِينَةُ التَّالِيَةُ:

" عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لَهُ: لاَ يَهُمُّ كَمْ يُغَرِّدُ أَوْ يَصْرُخُ، لاَ تُبْعِدِ الفَرْخَ عَنْ عُشِّهِ أَبَدًا. فَكِّرْ فِي الأَمْرِ كَأَنَّكَ تَخْطِفُهُ مِنْ وَالِدَيْهِ. فَالأُمُّ لاَ تَتَخَلَّى عَنْ صِغَارِهَا مَهْمَا كَلَّفَهَا ذَلِكَ.".

حِينَئِذٍ طَأْطَأَ أَخِي أَحْمَدُ رَأْسَهُ وَأَعَادَ الفَرْخَيْنِ إِلَى وَكْرِهِمَا دُونَ أَنْ يَنْبِسَ بِكَلِمَةٍ."

5) أَقْرَأُ مَا يَأْتِي ثُمَّ أُبْدِلُ الأَوْصَافَ المُتَعَلِّقَةَ بِالمَكَانِ لِيُصْبِحَ مَزْرَعَةً:

كُنَّا نَرْعَى البَقَرَاتِ بَيْنَ صُخُورٍ تَكَدَّسَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى شَفَا وَادٍ بَعِيدِ الغَوْرِ

الإجابة:

كُنَّا نَرْعَى البَقَرَاتِ فِي مَزْرَعَةٍ عَلَى شَفَا وَادٍ بَعِيدِ الغَوْرِ.

أَسْتَعْمِلُ القَوَاعِدَ:

6) أَتَأَمَّلُ المَشْهَدَ الآتِي وَأُكَوِّنُ فِقْرَةً تَتَضَمَّنُ ثَلاَثَ جُمَلٍ اِسْمِيَّةٍ عَلَى الأَقَلِّ ثُمَّ أُسَطِّرُ المُبْتَدَأَ.

أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ:

4) أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

هَا قَدْ شَارَفْنَا اليَوْمَ عَلَى أَبْوَابِ عُطْلَةِ النِّصْفِ الثُّلاثِيِّ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ وَبَيْنَمَا كُنْتُ جَالِسَةً عِنْدَ طَاوِلَتِي أَسْطِّرُ بَعْضَ البَرَامِجِ وَأُخَطِّطُ لِجُمْلَةٍ مِنَ البَرَامِجِ وَفِيمَا سَنَفْعَلُهُ خِلاَلَ هَذِهِ الأَيَّامِ فَغَدًا هُوَ آخِرُ يَوْمٍ لَنَا فِي المَدْرَسَةِ... أَتَانِي أَخِي أَحْمَدُ وَفِي يَدِهِ رِسَالَةٌ وَعَلاَمَاتُ السَّعَادَةِ تَغْمُرُ وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ لِي: أَبْشِرِي يَا أُخْتَاهُ لَقَدْ وَصَلَتْنَا رِسَالَةٌ مِنْ جَدَّتِي الحَبِيبَةَ تَدْعُونَا فِيهَا لِقَضَاءِ هَذِهِ العُطْلَةَ فِي الرِّيفِ مَعَهَا، أَيْنَ سَنَنْعَمُ بِجَوٍّ مُرِيحٍ وَمَنْظَرٍ بَهِيجٍ وَغِذَاءٍ طَيِّبٍ مَرِيءٍ وَنَلْعَبُ فِي فَضَائِهِ الرَّحْبِ وَنَأْكُلُ الخُبْزَ العَرْبِيَ الَّذِي طَالَمَا كَانَتْ تُعِدُّهُ لَنَا الجَدَّةُ. وَوَاصَلَ حَدِيثَهُ ذَاكِرًا تِلْكَ الأَوْقَاتَ المُمْتِعَةَ الَّتِي كُنَّا نَعِيشُهَا مِنْ حِينٍ لآخَرَ فِي بَيْتِ جَدِّي رَحِمَهُ اللهُ وَمِنَ الغَدِ هَمَمْنَا إِلَى المَدْرَسَةِ لإِجْرَاءِ آخِرِ إِخْتِبَارٍ لَنَا لِهَذِهِ الثُّلاثِيَّةِ أَيْنَ وَدَّعْنَا إِثْرَهُ أَصْدِقَاءَنَا وَتَوَجَّهْنَا مُبَاشَرَةً نَحْوَ الرِّيفِ أَيْنَ تَنْتَظِرُنَا جَدَّتِي الحَبِيبَةَ...

وَأَخِيرًا هَا قَدْ وَصَلْنَا ضَيْعَةَ جَدِّي أَيْنَ اِسْتَقْبَلَتْنَا الجَدَّةُ هَاشَّةً بَاشَّةً وَوَفَّرَتْ لَنَا كُلَّ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ. وَذَاتَ يَوْمٍ، كُنَّا وَأَخِي أَحْمَدُ الَّذِي كَانَ فِي العَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ، نَرْعَى البَقَرَتَيْنِ بَيْنَ صُخُورٍ تَكَدَّسَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى شَفَا وَادٍ بَعِيدِ الغَوْرِ، وَإِذَا بِطَائِرٍ يَحُومُ فَوْقَنَا ثُمَّ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَدْخُلَ فَجْوَةً وَاسِعَةً فِي وَسَطِ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَتْبَعِثُ مِنْهَا صَفِيرٌ خَافِتٌ... وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ، خَرَجَ مِنْهَا الطَّائِرُ وَحَلَّقَ بِجَنَاحَيْهِ بَعِيدًا، فَهَدَأَ الصَّفِيرُ. قَالَ أَحْمَدُ: "أَعْتَقِدُ أَنَّ وَكْرَ الطَّائِرِ مَوْجُودٌ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ." ثُمَّ وَثَبَ إِلَى حَيْثُ الصَّخْرَةِ الرَّهِيبَةِ دُونَ أَنْ يَكْتَرِثَ لِخُطُورَةِ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ مُتَأَكِّدًا مِنْ وُجُودِ فَرْخٍ فِيهِ وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ وَكْرِ الطَّائِرِ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ. وَمَا هِيَ إِلاَّ لَحَظَاتٍ حَتَّى عَادَ إِلَيَّ حَيْثُ كُنْتُ أُرَاقِبُ البَقَرَاتِ وَهِيَ تَرْعَى لَكِنْ لَمْ يَكُنْ وَحِيدًا بَلْ كَانَ يَحْمِلُ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَرْخَيْنِ صَغِيرَيْنِ لِذَلِكَ الطَّائِرِ عَلَى مَا يَبْدُو أَنَّهُمَا حَدِيثَيْ الوِلاَدَةِ لَمْ يَنْمُو عَلَيْهِمَا الرِّيشُ بَعْدُ وَقَالَ لِي:

"انْظُرِي يَا أُخْتِي لَقَدْ تَخَلَّتْ عَنْهُمَا أُمُّهُمَا وَتَرَكَتْهُمَا وَحِيدَيْنِ فِي العُشِّ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتْرُكَهُمَا هُنَاكَ لِوَحْدِهِمَا."

فَضَحِكْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: "إِذَا وَجَدْتَ أَيَّ فَرْخٍ وَحِيدًا فِي العُشِّ فَلاَ تَفْتَرِضْ أَنَّ أُمَّهُ قَدْ تَخَلَّتْ عَنْهُ، عَلَى الأَرْجَحِ أَنَّهَا خَرَجَتْ لِتَبْحَثَ عَنِ الغِذَاءِ لِفِرَاخِهَا وَسَتَعُودُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ."

أَجَابَنِي وَهُوَ مُتَأَثِّرٌ لِحَالِ الفَرْخَيْنِ: "وَلَكِنَّهُمَا كَانَا يَصْرُخَانِ وَكَأَنَّهُمَا يُنَاشِدَانِ..."

عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لَهُ: لاَ يَهُمُّ كَمْ يُغَرِّدُ أَوْ يَصْرُخُ، لاَ تُبْعِدِ الفَرْخَ عَنْ عُشِّهِ أَبَدًا. فَكَّرَ فِي

وَعَادَ إِلَيْهِ رُشْدُهُ

أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا:

1) أُعَبِّرُ عَنِ المَشَاهِدِ الآتِيَةِ مُسْتَرْشِدًا بِـ.

تَعْيِينِ المَكَانِ وَالزَّمَانِ.

سَبَبِ وُجُودِ الطِّفْلَيْنِ فِي المَدْرَسَةِ.

مُحْتَوَى رِسَالَةِ الجَدَّةِ.

تَلْبِيَةِ الدَّعْوَةِ أَثْنَاءَ العُطْلَةِ.

الإجابة:

وَصَلَتْنَا اليَوْمَ رِسَالَةٌ مِنْ جَدَّتِي الَّتِي طَالَ بِنَا الشَّوْقُ لِرُؤْيَتِهَا جَدَّتِي الَّتِي تَقْطُنُ اليَوْمَ وَحِيدَةً فِي ضَيْعَةٍ وَسَطَ الرِّيفِ، وَالَّتِي أَبَتْ المَجِيءَ مَعَنَا وَالإِسْتِقْرَارَ فِي المَدِينَةِ بَعْدَ وَفَاةِ جَدِّي، رَحِمَهُ اللهُ. إِنَّهَا شَخْصٌ خَدُومٌ لِلأَرْضِ وَالفِلاَحَةِ لاَ تَكِلُّ وَ لاَ تَمِلُّ مِنْ تَرْبِيَةِ الحَيَوَانَاتِ وَالعِنَايَةِ بِهِمْ رَغْمَ تَقَدُّمِهَا فِي السِّنِ...

إِنَّهَا تَدْعُونَا لِزِيَارَتِهَا فِي هَذِهِ العُطْلَةِ وَقَضَاءِ وَقْتٍ مُمْتِعٍ بِالقُرْبِ مِنْهَا لِنَسْتَمْتِعَ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ وَنَنْعَمَ بِجَوٍّ مُرِيحٍ وَمَنْظَرٍ بَهِيجٍ وَغِذَاءٍ طَيِّبٍ مَرِيءٍ.

وَمِنَ الغَدِ الْتَحَقْنَا بِالمَدْرَسَةِ لِيَكُونَ ذَلِكَ آخِرَ يَوْمٍ لَنَا فِي المَدِينَةِ قَبْلَ إِنْطِلاَقِنَا إِلَى الرِّيفِ.

2) أَقْرَأُ النَّصَّ ثُمَّ أُعِيدُ إِسْتِنْطَاقَ المَشَاهِدِ مِنْ جَدِيدٍ.

إِسْتَقْبَلَتْنَا الجَدَّةُ هَاشَّةً بَاشَّةً وَوَفَّرَتْ لَنَا كُلَّ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ. وَذَاتَ يَوْمٍ، كُنَّا وَأَخِي أَحْمَدُ الَّذِي كَانَ فِي العَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ، نَرْعَى البَقَرَتَيْنِ بَيْنَ صُخُورٍ تَكَدَّسَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى شَفَا وَادٍ بَعِيدِ الغَوْرِ، وَإِذَا بِطَائِرٍ يَحُومُ فَوْقَنَا ثُمَّ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَدْخُلَ فَجْوَةً وَاسِعَةً فِي وَسَطِ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَنْبَعِثُ مِنْهَا صَفِيرٌ خَافِتٌ... وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ، خَرَجَ مِنْهَا الطَّائِرُ وَحَلَّقَ بِجَنَاحَيْهِ بَعِيدًا، فَهَدَأَ الصَّفِيرُ. قَالَ أَحْمَدُ: "أَعْتَقِدُ أَنَّ وَكْرَ الطَّائِرِ مَوْجُودٌ فِي تِلْكَ الفَجْوَةِ." ثُمَّ وَثَبَ إِلَى حَيْثُ الصَّخْرَةِ الرَّهِيبَةِ...